

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن بمحافظة الجبيل

إعداد

د/ أحلام عبد العظيم حامد^١

ا/ رنا محمد سعيد العمري^٢

مقدمة:

تمثل معلمة رياض الأطفال العصب الرئيس في العملية التعليمية، والمحرك الدافع لتنمية واستثارة تفكير الأطفال من خلال البيئة المشجعة والمحفزة على اكتساب مهارات التفكير، وما تستخدمه من أساليب وطرائق مثيرة تتحدى العقل وتشجع على الاكتشاف، وتثري الخيال. فالعملية التربوية لا تعني شيئاً فعالاً إذا خلا ميدانها من معلم كفاء قادر على تحمل تبعاتها وإنجاز مسؤولياتها، فهي إذن لن تصلح إلا بصلاح المعلم الذي هو مناط الأمل في التطوير الجذري المنشود سواءً في مجالات المناهج أو طرق التدريس، أو الوسائل والمعينات التعليمية، أو النشاط المدرسي الذي يجب أن يمتد لإصلاح البيئة التعليمية. وهذا يفرض على المعلم أن يكون واسع الثقافة، ملماً بالمادة التي يدرسها وبأساليب التربية ووسائلها الحديثة وبمتطلبات مجتمعه المحلي والقومي وبمشكلات البيئة المدرسية والمحلية، مما يتطلب تنظيم برامج تدريبية لمواجهة الأدوار والوظائف المختلفة التي يفرضها الانفجار المعرفي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. فطبيعة المعرفة الناتجة عن الاكتشافات العلمية المتسارعة قد عدلت في مهام المعلم ووظائفه التقليدية وما ينبغي أن يقوم بتدريسه. فلم يصبح تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب كفاياً للعملية التربوية في الروضة، بل إن مكتشفات العلم والتطورات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية فرضت مطالب ومسؤوليات جديدة على المعلم سواءً في مرحلة الأساس أو المرحلة الثانوية، كما إن تضاعف أعداد الأطفال وتزايد الطموح الاجتماعي المرتبط بالتعليم يستدعي إعادة النظر في العملية التعليمية والأخذ بطرائق تدريس جديدة ونشاطات مستحدثة، وهذا يتطلب نوعاً جيداً من المعلمين، ونوعاً مبتكراً من مهارات التدريس، وتحقيق ذلك يتطلب ضرورة إعداد المعلم إعداداً علمياً ومهنياً متطوراً بجانب تدريب نوعي مهني مستمر يراعي مطالب التلاميذ وطموحاتهم ومطالب البيئة والمجتمع (صبيح، ١٩٨١، ٥٤). ومن ناحية أخرى فإنه من الطبيعي أن تتطلب مهنة التعليم نمواً مستمراً أثناء الخدمة بحكم أن مبادئ التخصص العلمي ومواد الإعداد المهني تتطور مع الزمن ومع التقدم العلمي الذي يسود العالم، نتيجة لما يحدث من مكتشفات حديثة تصحبها بروز حقائق جديدة. وقد انعكس كل ذلك على متطلبات مهنة التعليم لرفع مستواها وتزويد المعلمين بأحدث ما وصل إليه البحث العلمي من نتائج في ميدان التخصص العلمي والجانب المهني (صبيح، ١٩٨١، ٥٥). وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية خطوة أساسية في أي عملية تدريب وهي تعتبر مرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي، حيث إن غيابها يسبب إضاعة الوقت والمال (درة، ١٩٩١ م). ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تحليل عمل المعلم ومعرفة واجباته ومسؤولياته وأولوياته والمهارات والخبرات اللازمة له، هذا وتعد الحاجات التدريبية المحك الذي يتم في ضوءه تقويم برامج التدريب وخطته (عابدين، ٢٠٠٨، ١٨٥).

وتؤكد الدراسات التربوية مثل دراسة كل من الكرش (١٩٩٠)، دراسة الجعفري (٢٠٠٠)، دراسة محمد (٢٠٠٦)، دراسة الشريف (٢٠٠٦)، دراسة كنعان (٢٠٠٧)، دراسة مرتضى (٢٠٠٩) على أهمية

^١ الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

^٢ محاضر بقسم رياض الأطفال كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تنمية مهارات التفاعل داخل قاعات النشاط، وزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم، وارتباطها بتحصيل الأطفال والارتقاء بمستوى تفاعلهم ومشاركتهم، حيث يعتمد ذلك على ما توجهه المعلمة من أسئلة أثناء ممارسة الأطفال لأنشطة المنهج.

وتعتبر النماذج الحديثة للتعليم/ التعلم بأن التعلم نشاط اجتماعي يبني فيه الأطفال معارفهم من خلال تفاعلهم من المعلمة والأقران حيث تنمو شخصياتهم الاجتماعية، ويُعزز لديهم الشعور بالانتماء (Maniago, 2006, p.2).

نستنتج من الدراسات السابقة أن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال غير كاف لتلبية المتطلبات التربوية المعاصرة ولمواجهة التحديات التي تحيط بمستقبل الأمة العربية، وأن معظم الدراسات العربية كانت تهتم بدراسة واقع المعلمات وحاجاتهن التدريسية في أثناء الخدمة والقليل منها توجه نحو الاحتياجات في أثناء عملية الإعداد، كما أن الباحثتان لم تجدا دراسة وضعت تصوراً لكليات إعداد معلم رياض الأطفال جمعت التوجه نحو الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية الأدبية في عملية إعداد معلم رياض الأطفال.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي مما يلي:

- ١- نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أوضحت أهمية الاحتياجات التدريسية ، ورفع درجة الوعي لدي الروضات والمعلمات .
- ٢- ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة من عدم وعي معلمات الأطفال بأهمية التنمية المهنية المستدامة لديهن أثناء الخدمة لما يترتب على ذلك من تطور في أدائهن وتميز في طرق التعليم والتعلم مع أطفال الروضة.
- ٣- ما لاحظته الباحثتان أثناء الإشراف على التربية العملية من قصور في أداء المعلمات في قاعات التعلم أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج اليومي، وطلب المعلمات من الباحثتان اعطاءهن دورات تدريبية مهنية ترفع من أدائهن بالروضات.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في أداء معلمات الروضة المرتبط بأدائهن بالروضة سواء فيما يتعلق بطرق التعلم مع الأطفال أو التواصل معهم وأسرههم واقتنار المعلمات الى تقديم كافة المفاهيم المتعلقة بمنهج الروضة واحتياجهم للتنمية المهنية بعد التخرج والعمل بالروضات. وتأسيساً على ما سبق فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" ما الاحتياجات التدريسية المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟"

والذي تتفرع منه الأسئلة الآتية :

١. ما الاحتياجات التدريسية المتعلقة بالتواصل الفعال مع الأطفال وأسرههم؟
٢. ما الاحتياجات التدريسية المتعلقة بطرق التعليم والتعلم؟
٣. ما الاحتياجات التدريسية المتعلقة بإدارة البيئة الصفية؟
٤. ما الاحتياجات التدريسية المتعلقة بتعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة؟
٥. ما الاحتياجات التدريسية المتعلقة برفع التنمية المهنية لدى معلمة الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد قائمة بالكفايات المهنية التي ينبغي أن تكتسبها معلمات رياض الأطفال.
- ٢- وضع تصور للاحتياجات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المهنية اللازمة لهن.

- ٣- توضيح مفهوم التنمية المهنية الشاملة لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٤- تقديم توصيات بناءً على النتائج التي يُسفر عنها البحث الحالي في تطوير التنمية المهنية أثناء الخدمة.

أهمية البحث:

- يُتوقع أن يسهم البحث الحالي –من وجهة نظر الباحثتان – فيما يلي:
١. إن إعداد معلمة الروضة وتدريبها بصورة مستمرة أثناء الخدمة من أهم أهداف كليات التربية في المملكة العربية السعودية.
 ٢. قد تساهم هذه الدراسة في تطوير الأداء في مجال تنفيذ البرامج والأنشطة مهنيًا في رياض الأطفال.
 ٣. قد تساهم في وضع تصور مقترح لبرامج التأهيل والتدريب المهني أثناء الخدمة في ضوء الكفايات اللازمة لإعداد معلمة رياض الأطفال .

حدود البحث:

يحد هذا البحث بالحدود التالية:

- الحدود المكانية: روضات القطاع الحكومي في محافظة الجبيل.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

منهج البحث:

أستخدم المنهج الوصفي القائم على الدراسة الميدانية باعتباره المنهج المناسب لهذا البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من ٣٢ معلمة من معلمات رياض الأطفال بعدد من روضات محافظة الجبيل.

مصطلحات البحث:

الاحتياجات التدريبية:

عرفها السلمي وأرسلان (١٩٧٤) بأنها: مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته ، لجعله لائقًا لشغل الوظيفة بكفاءة عالية. (السلمي وأرسلان ، ١٩٧٤ : ص ٥٤)

ويُعرفها كل من ياغي وعساف (١٩٨١) بأنها: مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات العاملين، بقصد التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل والإنتاج وتحول دون تحقيق الأهداف.(ياغي وعساف ، ١٩٨١ : ص ٢٤٢)

ويُعرفها ياغي (١٩٩٣) بأنها: مشكلات محددة يُراد حلها عن طريق تدريب أفراد التنظيم، أو المجالات التي ترغب المنظمة في أن يشملها التدريب لسد العجز ورفع كفاءة العاملين. (ياغي، ١٩٩٣: ص ٢٠)

التعريف الاجرائي للاحتياجات التدريبية:

إجرائياً تعني مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات معلمة الروضة، وسلوكها، ومهارتها بقصد رفع مستواها حتى تتغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل والإنتاجية لديها.

الإطار النظري:

اتجهت معظم بلدان العالم نحو إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي، وقام الاتحاد الدولي للتربية في الطفولة المبكرة (Early Childhood Education International) والاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة (National Association for The education of Young Children)

(NAEYC) بالتوصية بأن يكون إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي، وتتراوح مدة الدراسة في برامج تلك الكليات ما بين (٦/٤) سنوات. (kostelnik,1993, p27). كما حددت ندوة المجلس العربي للطفولة والتنمية (١٩٨٩) الكفايات اللازم توافرها لدى معلمة رياض الأطفال ومواصفات منهاج إعدادها في جوانبه النظرية والتطبيقية، وأوصى المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانه ورياض الأطفال (١٩٩٢) بضرورة رفع مستوى إعداد العاملين في مرحلة رياض الأطفال كما لاقت مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في الأونة الأخيرة اهتماماً كبيراً ظهر من خلال الزيادة الكمية في عدد الروضات، وعلى الرغم من الاهتمام في مجال الطفولة عامة والاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال خاصة في المملكة العربية السعودية نجد أن معظم المعلمات في الرياض غير مؤهلات تربوياً كما أكدت دراسة كنعان (٢٠٠٧م) ضرورة وضع مقاييس لإعداد معلم رياض الأطفال تبدأ بمناهج إعداد المعلم التي ينبغي أن تتصف بالوضوح من جهة وبمواكبتها لمعايير الجودة من جهة أخرى، كما بينت قردوح (٢٠٠٩) أن نسبة كبيرة من المعلمات في رياض الأطفال لسن على درجة كافية من الإعداد، وأن هناك غياب شبه تام للتخصص في رياض الأطفال لديهم

الاحتياجات التدريبية:

تعد الاحتياجات التدريبية القاعدة التي تنطلق منها عملية تخطيط وتصميم البرامج التدريبية، وهي تمثل الحلقة الأولى من العملية التدريبية، لذا فإن عدم تحديدها بدقة ومهارة يقلل من جدوى البرامج التدريبية، كما أن تقدير الاحتياجات التدريبية وتحديدها يمثل نقطة البداية لنجاح برامج التدريب، وعلى أساسه يتم تقويم هذه البرامج التدريبية.

مفهوم الاحتياجات التدريبية:

تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها "مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه وخبراته وآرائه وسلوكه واتجاهاته لجعله قادراً على أداء عمله بكفاءة عالية" (دليل التدريب داخل المدرسة القاهرة: ٢٠٠٣، ٣٧).

ويعرفها (Taibot ١٩٩٥، ٥٨٥) بأنها "المهارات والمعارف المتجددة والمستمرة التي يتوقع أن يكتسبها الأفراد نتيجة التدريب".

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تكمن أهمية تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين في كونها عاملاً أساسياً لتحقيق البرنامج التدريبي لأهدافه حتى يؤدي دوره بشكل مناسب. والاحتياجات التدريبية هي مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات المتدربين التي يحتاجونها فعلاً، وطرائق التعليم التي يستخدمونها. وعليه ينبغي قياس الاحتياجات التدريبية بأسلوب علمي منظم لتحديدها بدقة كماً وكيفاً، وتحديد المعلومات والمهارات الهادفة إلى إحداث التغيير المستهدف لرفع كفايته، وعداد ذلك يؤدي إلى هدر الإمكانيات البشرية والمادية، وبالتالي فشل البرنامج التدريبي جزئياً أو كلياً، ويصبح التدريب نشاطاً غير ذي جدوى، فيه مضيعة للوقت والجهد والمال (شويطر: ٢٠٠٩م، ٨٤)، ويمكن تلخيص أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يلي:

١. تعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يعتمد عليه أي نشاط تدريبي.
٢. تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
٣. تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة لتفعيل عملية التدريب.
٤. إن تحديد الاحتياجات التدريبية يسبق أي نشاط تدريبي، فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.

٥. إن عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية مسبقاً، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

أما الخطوات التي تسبق تحديد الاحتياجات التدريبية فتتمثل في الآتي (الأحمد: ٢٠٠٥، ٢٠٩)

١. التعرف على مستويات الأداء الحالية للمتدربين.
٢. وضع معايير أو مقاييس واقعية لأداء المتدربين النموذجي.
٣. توفير وسائل وأدوات واختبارات موضوعية لقياس أداء المتدربين.
٤. توفير الأدوات والوسائل التي تساعد على كشف الاحتياجات التدريبية.
٥. الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفعلية للمعلمين وسواهم من الأطر التربوية ومشكلات المدارس والمتعلمين، والتي تكشف عنها الاستبيانات ودراسات استطلاع الرأي ومعالجة المشكلات التي تهتم بشكل عام بالاحتياجات الفعلية للمعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم.
٦. اقتناع المعلمين بأهمية التدريب وفائدته في أثناء الخدمة وشعورهم بالحاجة إليه حتى يلتحقوا به ويتابعوا أنشطته بحماس وفاعلية ويطالبوا بتنظيمه.
٧. اشتراك المتدربين في عمليات تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج التدريب وتقييم نتائجها، لزرع الثقة والتعاون بين جميع الفئات المعنية كشرط أساسي لزيادة فاعليتها.
٨. تدريب جميع المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية شرط أساسي أيضاً، خاصة مديري المدارس والمشرفين والمرشدين والمعلمين لأن تدريب المعلمين لن يكون فعالاً إذا كانت البيئة المدرسية تقاوم التجديدات التربوية.

وعليه صدرت العديد من التوصيات والتقارير الداعية الى إعادة النظر في إعداد وتدريب المعلمين في أمريكا، وقد استجاب مكتب الولايات المتحدة للتعليم عام ١٩٦٧ م لهذه التوصيات إذ قام بتوزيع خطة جديدة للإعداد والتدريب على المؤسسات التعليمية المعنية ببرامج التعليم الابتدائي. وقد حققت هذه الخطة نجاحاً كبيراً لما قدمته من أداة جيدة لاكتشاف أساليب ومناهج متكاملة جديدة، وتعد هذه الخطة بمثابة الخطوة الأولى لما عرف فيما بعد بحرك التربية القائمة على الكفايات. (مرسي، ١٩٩٢ : ص ١٣٢).

إن برامج الإعداد القائمة على الكفايات التعليمية جاء لتلافي بعض جوانب القصور في برامج الإعداد التعليمية القائمة على إعطاء المعلم مقررات في المواد التخطيطية والمواد التربوية. بقوله: أن هذا النمط من الإعداد ليست (Stones) والمهنية والمواد الثقافية، والتي انتقدها وطيدة الصلة بما يحتاجها المعلم في المواقف الحقيقية داخل الصف. كما أن برامج الإعداد القائمة على الأداء تستند على الفكرة القائلة بأن عملية التدريس الناجح يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يُصبح معلماً ناجحاً. (رضا، ٢٠٠٤ : ص 20)

تحديد الاحتياجات التدريبية:

تعد الاحتياجات التدريبية القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية تخطيط البرامج وتصميمها المختلفة، سواءً كانت برامج تربوية أم غير تربوية، وسواءً كانت برامج مخصصة لقطاع التعليم أم لقطاع العمال، فالألية واحدة ويمكن اتباعها في كل منظمات التدريب لمعرفة الاحتياجات التدريبية التي تساعد في وضع الأهداف المراد تحقيقها من التدريب في الحاضر والمستقبل (فالخطوة الأولى في تصميم نظام تدريب وتطوير متكامل لمنظمة ما، هي تحديد الاحتياجات الحالية للتدريب والتطوير بشكل دقيق، وتحديد متطلبات التدريب المستقبلية. (تريسي: ١٩٩٠م، ١١).

وعادة ما تظهر الحاجة إلى التدريب في أي منظمة عندما يتعلق الأمر بوضع سياسة عمل جديدة للمنظمة، أو تنفيذ استراتيجيات مستقبلية للمنظمة، أو إحداث تغييرات في ثقافة المنظمة، أو مواجهة تغييرات وتحولات رئيسة في البيئة الخارجية للمنظمة (Stone: ١٩٩٨م، ٣٢٢). كما تظهر أيضاً عندما لا يتلاءم الأداء الحالي للعنصر البشري مع الأهداف التنظيمية للمنظمة، أو عندما تحتاج المسؤوليات المستقبلية للمنظمة إلى مهارات جديدة، أو مساعدة العاملين على تنمية مهاراتهم (توفيق: ١٩٩٨، ١٢). ويتم تحديد الاحتياجات التدريبية في مجتمع ما وفق أسس علمية منظمة تبتعد عن الاجتهادات الشخصية والارتجالية، كما تُجمع عليها معظم الأدبيات (Gallou: ٢٠٠٠م، ١٢٤) والسيد (١٩٩٨م، ٣٥-٣٧) وهي على النحو التالي:

تحليل المنظمة (التنظيم):

ويتضمن دراسة الأهداف الموضوعية والموارد المتاحة وكيفية توزيع هذه الموارد لتحقيق الأهداف، وكذلك دراسة البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تواجهها المنظمة والتغيرات المطالبة بها، لرفع كفاءتها وزيادة إنتاجيتها تحسباً للمستقبل، من خلال التعرف إلى الأهداف الطويلة والقصيرة المدى والسياسات العامة والتفصيلية بكل وحدة تنظيمية لتحديد المواقع التنظيمية التي يكون التدريب فيها ضرورياً مثل إدخال تكنولوجيا متقدمة أو استحداث أقسام جديدة أو تطبيق فلسفة ومفهوم للعمل مغاير لما هو عليه في السابق.

تحليل العمل (الوظيفة):

ويتضمن دراسة الوظيفة وتوصيفها ومسؤولياتها وعلاقتها وظروفها من خلال ما يتم جمعه من البيانات والمعلومات عن الوظيفة والهدف منها والمهارات والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في الفرد الذي يشغلها والظروف التي يعمل فيها، أو ما يسمى بمعايير الأداء النموذجي للمهنة لتحديد نوع التدريب المطلوب لها

تحليل أداء الفرد:

ويتضمن دراسة الفرد شاغل الوظيفة، لتحديد ما إذا كان الأداء الفعلي له أقل من المعايير الموضوعية وما إذا كان العاملون في الوقت الراهن مؤهلين للتدريب أم لا، والتدريب الملائم لهم، وما إذا كان العاملون يتحسن أداؤهم من خلال التدريب المناسب أم من الأفضل نقلهم إلى وظائف أخرى أكثر ملاءمة لهم. ويوضح الشكل رقم (١) مواقع تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات (Wang Wang: ١٩٩٨،

(٧٢)



شكل رقم (١) يوضح مواقع تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات

وتتعدد وتتوسع الأساليب والوسائل التي يتم من خلالها التعرف إلى الاحتياجات التدريبية المختلفة والتي يترتب عليها تصميم برامج التدريب والتنمية البشرية وتنفيذها، ومن أحدثها ما يلي :

١. مقارنة معدلات الأداء المطلوبة للوظائف بمعدلات أداء العاملين الفعلي الذين يشغلونها.
٢. دخول معدات وتكنولوجيا جديدة في التعليم.
٣. آراء الرؤساء في مرؤوسيهم والعكس.
٤. الاجتماعات بين الرؤساء ومديري التدريب.
٥. الدراسات والبحوث التربوية للباحثين وأساتذة الجامعات والكليات التربوية.
٦. المسوح الهاتفية عن طريق الاتصال العشوائي بالأطراف المستفيدة من التدريب.
٧. اللجان الاستشارية على مستوى الإدارة العليا ومستوى الإدارة الإشرافية ومستوى الإدارة التنفيذية (ساري : ٢٠٠٥ ، ١٢٩) .

وفي ضوء ما تقدم فإن الرؤية المستقبلية لتحديد الاحتياجات التدريبية تكون عملية مستمرة وشاملة ومتكاملة، فما يجري من إصلاحات وتجديدات تتطلب إعادة رسم للسياسات التعليمية والتربوية لبناء بيئة تعليمية توظف مستجدات العصر من تكنولوجيا متقدمة ومعارف ونظريات إدارية وتربوية وتعليمية يترتب عليها إجراء تعديلات أساسية وجوهرية في وظائف وأدوار القائمين على النظام التعليمي والتربوي، وفي نفس الوقت تختلف عن توصيف وظائفهم الحالية مثل دورهم في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيفها في البيئة التعليمية، كوسائل متعددة، والواقع الافتراضي، واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة: كالتعلم النشط والتعلم الابتكاري والتعلم الذاتي، وبالتالي تظهر احتياجات كثيرة ومتنوعة نتيجة تنوع الاحتياجات الوظيفية بصفة مستمرة لتساير التغييرات الوظيفية، كما تظهر احتياجات تتعلق بإشباع رغبات وحاجات خاصة مثل: برامج تدريب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وبرامج التميز والإبداع .

كذلك تستمد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية استمراريته وشموليتها وتكاملها من ارتباطها ليس بالاحتياجات المتدربين فقط وإنما بالاحتياجات عمل المنظمة والمجتمع معاً، فالعلاقة بينهم علاقة تبادلية وتكاملية يسودها التعاون والاتصال الجيد، كما تتم وفق عدد من الإجراءات بمشاركة الأطراف المستفيدة من مخرجات التدريب جميعها، لكي تتحقق النتائج المرجوة منها.(ساري : ٢٠٠٥ ، ١٣٢).

منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف حاجات معلمات رياض الأطفال ومن ثم تحليلها.

أولاً- عينة البحث:

تم اختيار معلمات رياض الأطفال بطريقة عشوائية عدة روضات حكومية في محافظة الجبيل التابعة لمكتب تعليم الجبيل بمحافظة الجبيل ، وعددهن اثنتان وثلاثون معلمة، وهن متخصصات من خريجات أقسام رياض الأطفال.

توزيع أفراد مجتمع البحث طبقاً للموقع والعدد:

م	اسم الروضة	عدد المعلمات
١	الروضة الحكومية الأولى	٨ معلمات
٢	الروضة الحكومية الثانية	٣ معلمات
٣	الروضة الحكومية الثالثة	٩ معلمات
٤	الروضة الحكومية الرابعة	١٢ معلمة

ثانياً- أدوات البحث:

لغرض تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمات رياض الأطفال، قامت الباحثتان بإعداد استبانة في ضوء الإطلاع على الأدبيات والإستعانة بالدارسات السابقة، وفي ضوء مراجعة المصادر العلمية المختصة تم بناء أداة البحث حيث تكونت من (٣٢) فقرة تعبر عن الكفايات المطلوبة في عمل معلمة الروضة، إذ تم حصرها في أربع مجالات هم : مجال التواصل مع الأطفال وأسرههم والذي ضم (٤) فقرات ومجال طرق التعليم والتعلم والذي احتوى على (٩) فقرات، ومجال إدارة البيئة الصفية والذي احتوى على (٥) فقرات، ومجال تعليم المفاهيم والذي احتوى على (٨) فقرات، ومجال التنمية المهنية والذي احتوى على (٦) فقرات. وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة تعبر عن مستوى الحاجة هي : (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة)

(إعداد الباحثتان)

صدق وثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من صدق الأدوات تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية ورياض الأطفال وطلب منهم إبداء الرأي حول بطاقة استطلاع الرأي والاستبانة من حيث مدى ارتباط المحاور الواردة في الأدوات بالهدف منها من حيث:

- مدى ارتباط كل مفردة بالمحور الذي تنتمي إليه.
- مدى أهمية كل مفردة في التعبير عن جانب من جوانب المحور.
- مدى كفاية المفردات في تغطية كل محور من محاور الأدوات.
- مدى دقة الصياغة اللغوية لكل مفردة ووضوحها وصدقها في التعبير عما تقصده الباحثتان.

المعالجة الإحصائية:**أساليب التحليل الإحصائي:**

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:

- ١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة.
- ٢- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستمارة.
- ٣- جداول (الأعداد والنسب المئوية) من خلال اختبار (كأ) لمتغيرات الدراسة.
- ٤- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدول البيانات في جداول (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي) لمتغيرات الدراسة.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

جدول (١) ثبات استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة

أبعاد الاستمارة	عدد العبارات	قيمة ألفا
المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم	٤	٠.٥١٩
المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم	٩	٠.٨٤٧
المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية	٥	٠.٦٦١
المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة	٨	٠.٧٩٣
المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة	٦	٠.٧٥٧
إجمالي استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة	٣٢	٠.٩٣٣

للتحقق من ثبات الاستمارة استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات الاستمارة حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠.٥١٩، ٠.٨٤٧، ٠.٦٦١، ٠.٧٩٣، ٠.٧٥٧، ٠.٩٣٣) لكل من (المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم، المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم، المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية، المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة، المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة، إجمالي استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستمارة لكونها أعلى من (٠.٥).

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة

أبعاد الاستمارة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم	٠.٧٤٤**	٠.٠٠١
المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم	٠.٩٠٧**	٠.٠٠١
المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية	٠.٨٩٩**	٠.٠٠١
المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة	٠.٩١٩	٠.٠٠١
المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة	٠.٨٨٧	٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق أيضاً صدق الاتساق الداخلي السابق للاستمارة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم، المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم، المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية، المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة، المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة) على التوالي وبلغت قيم معامل الارتباط (٠.٧٤٤، ٠.٩٠٧، ٠.٨٩٩، ٠.٩١٩، ٠.٨٨٧) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستمارة.

جدول (٣) ثبات بالتجزئة النصفية لاستمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط المصحح
العبارات الفردية	٠.٩٦٥**	٠.٠٠١	٠.٩٨٢
العبارات الزوجية	٠.٩٦٢**	٠.٠٠١	٠.٩٨١

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات للاستمارة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين عبارات فردية وعبارات زوجية، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الفردية والدرجة الكلية للاستمارة وهي (٠.٩٦٥)، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعبارات الزوجية والدرجة الكلية للاستمارة بلغت (٠.٩٦٢)، وكان هناك ثبات لكلا من العبارات (الفردية والزوجية) حيث كانت قيمتا معامل الارتباط دالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وبلغ معامل الارتباط

المصحح (٠.٩٨٢، ٠.٩٨١) كما مدون بالجدول.

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط
المجال الأول التواصل الفعال مع الأطفال أسرهم	١	**٠.٤٤٢	المجال الثالث إدارة البيئة الصفية	١	**٠.٧٥٤	المجال الثاني التواصل الفعال مع الأطفال و أسرهم	١	**٠.٣٦٩
	٢	**٠.٦٠٩		٢	**٠.٤٧٣		٢	**٠.٩٠٤
	٣	**٠.٥٧٠		٣	**٠.٤٣٥		٣	**٠.٤٨٦
	٤	**٠.٤٦٨		٤	**٠.٨٥٠		٤	**٠.٧٢٦
				٥	**٠.٧٣٦		٥	**٠.٨٢٣
				٦	**٠.٤٩٩			
				٧	**٠.٦٦٨			
				٨	**٠.٧٨٥			
				٩	**٠.٧٩٢			
المجال الرابع تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة	١	**٠.٥٩٩	المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة	١	**٠.٧٥٤		١	**٠.٥٩٩
	٢	*٠.٦٩٤		٢	**٠.٧٣٦		٢	*٠.٦٩٤
	٣	*٠.٦٤٠		٣	*٠.٦٢٠		٣	*٠.٦٤٠
	٤	**٠.٣٣٩		٤	**٠.٧٢٦		٤	**٠.٣٣٩
	٥	**٠.٥١٥		٥	**٠.٦٤٩		٥	**٠.٥١٥
	٦	**٠.٨٥٦		٦	**٠.٥٤٦		٦	**٠.٨٥٦
	٧	**٠.٦٨٦						
	٨	**٠.٧٤٧						

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لعبارة استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لعبارة استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة.

التحقق من صحة تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: هل الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم؟

جدول (٥) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا^٢ لإجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم

العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		الدلالة المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. معرفة حاجات وخصائص النمو الشامل لطفل الروضة	٠	٠	١٤	٤١.٢	٢٠	٥٨.٨	٠.٣
٢. طرق التواصل الجيد مع الأطفال وأسرهم	٠	٠	١٢	٣٥.٣	٢٢	٦٤.٧	٠.٠٩
٣. طرق وأساليب المشاركة المجتمعية والأسرية وأهميتها في نجاح العملية التعليمية	٠	٠	١١	٣٢.٤	٢٣	٦٧.٦	٠.٥
٤. أساليب للتعامل مع الطفل وتوجيه سلوكه	١	٢.٩	٢	٥.٩	٣١	٩١.٢	٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق إجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم وتبين التالي:

- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (معرفة حاجات وخصائص النمو الشامل لطفل الروضة) وبلغت قيمة (كأ) (١.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٨.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٤١.٢%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (طرق التواصل الجيد مع الأطفال وأسره) وبلغت قيمة (كأ) (٢.٩٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٤.٧%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٥.٣%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (طرق وأساليب المشاركة المجتمعية والأسرية وأهميتها في نجاح العملية التعليمية) وبلغت قيمة (كأ) (٤.٢٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٧.٦%)، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٢.٤%).
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (أساليب للتعامل مع الطفل وتوجيه سلوكه) وبلغت قيمة (كأ) (٥١.٢٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٩١.٢%)، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٥.٩%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٢.٩%) وهي النسبة الأكبر.

جدول (٦) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره

الترتيب	الوزن النسبي المنوي	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٤	٨٦.٣	٠.٥٠	٢.٥٩	١. معرفة حاجات وخصائص النمو الشامل لطفل الروضة
٣	٨٨.٣	٠.٤٩	٢.٦٥	٢. طرق التواصل الجيد مع الأطفال وأسره
٢	٨٩.٣	٠.٤٨	٢.٦٨	٣. طرق وأساليب المشاركة المجتمعية والأسرية وأهميتها في نجاح العملية التعليمية
١	٩٦.٠	٠.٤١	٢.٨٨	٤. أساليب للتعامل مع الطفل وتوجيه سلوكه
الثاني	٩٠.٠	٠.٤٧	٢.٧٠	المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره (٢.٧) بوزن نسبي (٩٠.٠%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٢.٥٩-٢.٨٨) بوزن نسبي (٨٦.٣%-٩٦.٠%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره وكان ترتيب أهمية المجال بالنسبة لمجالات الاستمارة الثاني.

التساؤل الثاني: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بطرق التعليم والتعلم؟

جدول (٧) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كاً لإجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم

الدلالة المعنوية	كاً	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠٥	١٠.٦٤٧	٥٨.٨	٢٠	٢٦.٥	٩	١٤.٧	٥	١. صياغة الأهداف التعليمية وأنواعها وأساليب قياس تحققها
٠.٠٠١	٢٠.١٧٦	٦٧.٦	٢٣	٢٦.٥	٩	٥.٩	٢	٢. استخدام أنواع التهيئة والتحفيز المناسبة لطفل الروضة قبل البدء في النشاط
٠.٣	١.٠٥٩	٥٨.٨	٢٠	٤١.٢	١٤	٠	٠	٣. التخطيط للأنشطة في ضوء الأهداف التعليمية
٠.٠٠١	١٣.١١٨	٥٥.٩	١٩	٣٨.٢	١٣	٥.٩	٢	٤. مهارات توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس للأطفال
٠.٣	١.٠٥٩	٥٨.٨	٢٠	٤١.٢	١٤	٠	٠	٥. الاستراتيجيات الحديثة والفعالة لتدريس الأطفال
٠.٠٠٦	٧.٥٢٩	٧٣.٥	٢٥	٢٦.٥	٩	٠	٠	٦. توظيف أنشطة تعليمية إثرائية لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طفل الروضة
١.٠٠	٠.٠٠	٥٠	١٧	٥٠	١٧	٠	٠	٧. طرق تنمية المهارات الحياتية والأدائية للأطفال
٠.٠٠٤	٦.٤١٢	٥٠	١٧	٣٥.٣	١٢	١٤.٧	٥	٨. تجهيز واستخدام ملفات الإنجاز في متابعة أداء أطفال الروضة
٠.٠٠١	١٤.٥٢٩	٦١.٨	٢١	٢٩.٤	١٠	٨.٨	٣	٩. استخدام أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم طفل الروضة

يوضح الجدول السابق إجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم

وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (صياغة الأهداف التعليمية وأنواعها وأساليب قياس تحققها) وبلغت قيمة (كاً) (١٠.٦٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٨.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٦.٥%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (١٤.٧%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (استخدام أنواع التهيئة والتحفيز المناسبة لطفل الروضة قبل البدء في النشاط) وبلغت قيمة (كاً) (٢٠.١٧٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٧.٦%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٦.٥%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (التخطيط للأنشطة في ضوء الأهداف التعليمية) وبلغت قيمة (كاً) (١.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٨.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٤١.٢%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (مهارات توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس للأطفال) وبلغت قيمة (كاً) (١٣.١١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة

- كبيره) بنسبة (٥٥.٩%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٨.٢%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الخامس (الاستراتيجيات الحديثة والفعالة لتدريس الأطفال) وبلغت قيمة (كا^٢) (١.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيره) بنسبة (٥٨.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٤١.٢%).
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل السادس (توظيف أنشطة تعليمية إثرائية لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طفل الروضة) وبلغت قيمة (كا^٢) (٧.٥٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيره) بنسبة (٧٣.٥%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٦.٥%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل السابع (طرق تنمية المهارات الحياتية والأدائية للأطفال) وبلغت قيمة (كا^٢) (٠.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت كل من الإجابة (كبيره) و(متوسطة) بنسبة (٥٠%).
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثامن (تجهيز واستخدام ملفات الإنجاز في متابعة أداء أطفال الروضة) وبلغت قيمة (كا^٢) (٥.٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيره) بنسبة (٥٠.٠%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٥.٣%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (١٤.٧%).
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل التاسع (استخدام أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم طفل الروضة) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٤.٥٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيره) بنسبة (٦١.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٩.٤%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٨.٨%).

جدول (٨) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات عبارات المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٦	٨١.٣	٠.٧٥	٢.٤٤	١. صياغة الأهداف التعليمية وأنواعها وأساليب قياس تحققها
٢	٨٧.٣	٠.٦٠	٢.٦٢	٢. استخدام أنواع التهينة والتحفيز المناسبة لطفل الروضة قبل البدء في النشاط
٣	٨٦.٣	٠.٥٠	٢.٥٩	٣. التخطيط للأنشطة في ضوء الأهداف التعليمية
٥	٨٣.٣	٠.٦٢	٢.٥٠	٤. مهارات توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس للأطفال
٣	٨٦.٣	٠.٥٠	٢.٥٩	٥. الاستراتيجيات الحديثة والفعالة لتدريس الأطفال
١	٩١.٣	٠.٤٥	٢.٧٤	٦. توظيف أنشطة تعليمية إثرائية لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طفل الروضة
٥	٨٣.٣	٠.٥١	٢.٥٠	٧. طرق تنمية المهارات الحياتية والأدائية للأطفال
٧	٧٨.٣	٠.٧٣	٢.٣٥	٨. تجهيز واستخدام ملفات الإنجاز في متابعة أداء أطفال الروضة
٤	٨٤.٣	٠.٦٦	٢.٥٣	٩. استخدام أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم طفل الروضة
الخامس	٨٤.٧	٠.٥٩	٢.٥٤	المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني: طرق التعليم والتعلم (٢.٥٤) بوزن نسبي (٨٤.٧%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٢.٣٥-٢.٧٤) بوزن نسبي (٧٨.٣%-٩١.٣%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم وكان ترتيب أهمية المجال بالنسبة لمجالات الاستمارة الخامس.

التساؤل الثالث: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإدارة البيئة الصفية؟

جدول (٩) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كاً لإجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية

العبارات	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كاً	الدلالة المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. توظيف المعلمة لمراكز التعلم بما يحقق الأهداف التعليمية	٠	٠	١٢	٣٥.٣	٢٢	٦٤.٧	٢.٩٤١	٠.٠٩
٢. تنمية مهارات الاستكشاف داخل البيئة الصفية	٠	٠	١٣	٣٨.٢	٢١	٦١.٨	١.٨٨٢	٠.٢
٣. مهارات إدارة وقت التعلم والأنشطة بكفاءة وفق خطة زمنية محددة	٠	٠	١٣	٣٨.٢	٢١	٦١.٨	١.٨٨٢	٠.٢
٤. مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة	٤	١١.٨	١١	٣٢.٤	١٩	٥٥.٩	٩.٩٤١	٠.٠٠٧
٥. القواعد والقوانين واللوائح المنظمة للعمل برياض الأطفال	٤	١١.٨	٨	٢٣.٥	٢٢	٦٤.٧	١٥.٧٦٥	٠.٠٠١

الجدول السابق يوضح إجابات إجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الثالث: إدارة البيئة

الصفية وتبين التالي:

لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (توظيف المعلمة لمراكز التعلم بما يحقق الأهداف التعليمية) وبلغت قيمة (كاً) (٢.٩٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٤.٧%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٥.٣%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (تنمية مهارات الاستكشاف داخل البيئة الصفية) وبلغت قيمة (كا^٢) (١.٨٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦١.٨%) وهي النسبة الأكبر وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٨.٢%).

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (مهارات إدارة وقت التعلم والأنشطة بكفاءة وفق خطة زمنية محددة) وبلغت قيمة (كا^٢) (١.٨٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦١.٨%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٨.٢%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة) وبلغت قيمة (كا^٢) (٩.٩٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٥.٩%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٢.٤%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الخامس (القواعد والقوانين واللوائح المنظمة للعمل برياض الأطفال) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٥.٧٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٤.٧%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٣.٥%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (١١.٨%).

جدول (١٠) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
١	٨٨.٣	٠.٤٩	٢.٦٥	١. توظيف المعلمة لمراكز التعلم بما يحقق الأهداف التعليمية
٢	٨٧.٣	٠.٤٩	٢.٦٢	٢. تنمية مهارات الاستكشاف داخل البيئة الصفية
٢	٨٧.٣	٠.٤٩	٢.٦٢	٣. مهارات إدارة وقت التعلم والأنشطة بكفاءة وفق خطة زمنية محددة
٤	٨١.٣	٠.٧١	٢.٤٤	٤. مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة
٣	٨٤.٣	٠.٧١	٢.٥٣	٥. القواعد والقوانين واللوائح المنظمة للعمل برياض الأطفال
الرابع	٨٥.٧	٠.٥٨	٢.٥٧	المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث: إدارة البيئة الصفية (٢.٥٧) بوزن نسبي (٨٥.٧%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٢.٤٤-٢.٦٥) بوزن نسبي (٨١.٣%-٨٨.٣%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية وكان ترتيب أهمية المجال بالنسبة لمجالات الاستمارة الرابع.

التساؤل الرابع: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة؟

جدول (١١) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كاً لإجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة

الدلالة المعنوية	كاً	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٢	٥.٧٦٥	٧٠.٦	٢٤	٢٩.٤	١٠	٠	٠	١. مفاهيم وعمليات التفكير الرياضي وتشجيع الأطفال على تطبيقاتها.
٠.٠٠١	١٩.٤٧١	٦٤.٧	٢٢	٣٢.٤	١١	٢.٩	١	٢. أساليب تهينة الطفل لتعلم القراءة والكتابة
٠.٣	١.٠٥٩	٥٨.٨	٢٠	٤١.٢	١٤	٠	٠	٣. مفاهيم وتجارب علمية وطرق تطبيقها بالروضة
٠.٠٢	٥.٧٦٥	٧٠.٦	٢٤	٢٩.٤	١٠	٠	٠	٤. سمات المنهج عالي للجودة المناسب للمرحلة العمرية للأطفال
٠.٠٠١	١٣.١١٨	٥٥.٩	١٩	٣٨.٢	١٣	٥.٩	٢	٥. طرق تطبيق المفاهيم الدينية والاجتماعية لطفل الروضة
٠.٠٠١	٢٢.٨٢٤	٧٠.٦	٢٤	٢٣.٥	٨	٥.٩	٢	٦. أدب الطفل وتطبيقاته المختلفة في العملية التعليمية
٠.٠٠١	٢٩.١٧٦	٧٦.٥	٢٦	١٧.٦	٦	٥.٩	٢	٧. الفروق الفردية بين أطفال الروضة وطرق مراعاتها.
٠.٠٠١	٣٦.٩٤١	٨٢.٤	٢٨	١١.٨	٤	٥.٩	٢	٨. المهارات الفنية والابداعية والحركية لطفل الروضة

الجدول السابق يوضح إجابات إجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة وتبين التالي:

- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (مفاهيم وعمليات التفكير الرياضي وتشجيع الأطفال على تطبيقاتها) وبلغت قيمة (كاً) (٥.٧٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٧٠.٦%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٩.٤%).
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (أساليب تهينة الطفل لتعلم القراءة والكتابة) وبلغت قيمة (كاً) (١٩.٤٧١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٤.٧%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٢.٤%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٢.٩%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (مفاهيم وتجارب علمية وطرق تطبيقها بالروضة) وبلغت قيمة (كاً) (١.٠٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٨.٨%)، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٤١.٢%) وهي النسبة الأكبر.
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (سمات المنهج عالي للجودة المناسب للمرحلة العمرية للأطفال) وبلغت قيمة (كاً) (٥.٧٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٧٠.٦%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٩.٤%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الخامس (طرق تطبيق المفاهيم الدينية والاجتماعية لطفل الروضة) وبلغت قيمة (كا^٢) (١٣.١١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٥.٩%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٨.٢%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل السادس (أدب الطفل وتطبيقاته المختلفة في العملية التعليمية) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٢.٨٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٧٠.٦%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٢٣.٥%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل السابع (الفروق الفردية بين أطفال الروضة وطرق مراعاتها) وبلغت قيمة (كا^٢) (٢٩.١٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٧٦.٥%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (١٧.٦%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثامن (المهارات الفنية والابداعية والحركية لطفل الروضة) وبلغت قيمة (كا^٢) (٣٦.٩٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٨٢.٤%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (١١.٨%)، وأخيراً الإجابة (ضعيفة) بنسبة (٥.٩%).

جدول (١٢) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارة المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
١	٩٠.٣	٠.٤٦٢	٢.٧١	١. مفاهيم وعمليات التفكير الرياضي وتشجيع الأطفال على تطبيقاتها
٣	٨٧.٣	٠.٥٥١	٢.٦٢	٢. أساليب تهيئة الطفل لتعلم القراءة والكتابة
٤	٨٦.٣	٠.٥	٢.٥٩	٣. مفاهيم وتجارب علمية وطرق تطبيقها بالروضة
١	٩٠.٣	٠.٤٦٢	٢.٧١	٤. سمات المنهج عالي الجودة المناسب للمرحلة العمرية للأطفال
٥	٨٣.٣	٠.٦١٥	٢.٥	٥. طرق تطبيق المفاهيم الدينية والاجتماعية لطفل الروضة
٢	٨٨.٣	٠.٥٩٧	٢.٦٥	٦. أدب الطفل وتطبيقاته المختلفة في العملية التعليمية
١	٩٠.٣	٠.٥٧٩	٢.٧١	٧. الفروق الفردية بين أطفال الروضة وطرق مراعاتها
الأول	٩٢.٠	٠.٥٥٤	٢.٧٦	المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل

الروضة (٢.٧٦) بوزن نسبي (٩٢.٠%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٢.٥-٢.٧١) بوزن نسبي

(٨٣.٣%-٩٠.٣%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة وكان ترتيب أهمية المجال بالنسبة لمجالات الاستمارة الأول.

التساؤل الخامس: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتنمية المهنية لمعلمة الروضة؟

جدول (١٣) يوضح الأعداد والنسب وقيمة كاً لإجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة

الدلالة المعنوية	كاً	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٢	١.٨٨٢	٦١.٨	٢١	٣٨.٢	١٣	٠	٠	١. مهارة اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين من الأطفال
٠.٠٤	٤.٢٣٥	٦٧.٦	٢٣	٣٢.٤	١١	٠	٠	٢. مهارات صياغة وطرح الأسئلة المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال
٠.٧	٠.١١٨	٥٢.٩	١٨	٤٧.١	١٦	٠	٠	٣. أساسيات ومهارات البحث العلمي في رياض الأطفال
٠.٠٩	٢.٩٤١	٦٤.٧	٢٢	٣٥.٣	١٢	٠	٠	٤. الثقافة الغذائية والمحافظة على أمن وسلامة الطفل
٠.٠٠١	١٤.٢٣٥	٨٢.٤	٢٨	١٧.٦	٦	٠	٠	٥. معايير وآداب وأخلاقيات المهنة
٠.٠٠١	١٩.٨٨٢	٨٨.٢	٣٠	١١.٨	٤	٠	٠	٦. حاجتك لمعرفة المهارات القيادية والإدارية بما يحقق بيئة تعليمية مناسبة

الجدول السابق يوضح إجابات إجابات عينة المعلمات على عبارات المجال الخامس: التنمية

المهنية لمعلمة الروضة وتبين التالي:

- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (مهارة اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين من الأطفال) وبلغت قيمة (كاً) (١.٨٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦١.٨%)، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٨.٢%) وهي النسبة الأكبر.
- ◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (مهارات صياغة وطرح الأسئلة المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال) وبلغت قيمة (كاً) (٤.٢٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٧.٦%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٢.٤%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (أساسيات ومهارات البحث العلمي في رياض الأطفال) وبلغت قيمة (كاً) (٠.١١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٥٢.٩%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٤٧.١%).
- ◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (الثقافة الغذائية والمحافظة على أمن وسلامة الطفل) وبلغت قيمة (كاً) (٢.٩٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٦٤.٧%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (٣٥.٣%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الخامس (معايير وآداب وأخلاقيات المهنة) وبلغت قيمة (كأ) (١٤.٢٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٨٢.٤%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (١٧.٦%).

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل السادس (حاجتك لمعرفة المهارات القيادية والإدارية بما يحقق بيئة تعليمية مناسبة) وبلغت قيمة (كأ) (١٩.٨٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وكانت الإجابة (كبيرة) بنسبة (٨٨.٢%) وهي النسبة الأكبر، أما الإجابة (متوسطة) بنسبة (١١.٨%).

جدول (١٤) نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٤	٨٧.٣	٠.٤٩	٢.٦٢	١. مهارة اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين من الأطفال
٢	٨٩.٣	٠.٤٨	٢.٦٨	٢. مهارات صياغة وطرح الأسئلة المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال
٥	٨٤.٣	٠.٥١	٢.٥٣	٣. أساسيات ومهارات البحث العلمي في رياض الأطفال
٣	٨٨.٣	٠.٤٩	٢.٦٥	٤. الثقافة الغذائية والمحافظة على أمن وسلامة الطفل
١	٩٤.٠	٠.٣٩	٢.٨٢	٥. معايير وآداب وأخلاقيات المهنة
الثالث	٨٨.٧	٠.٤٧	٢.٦٦	المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة

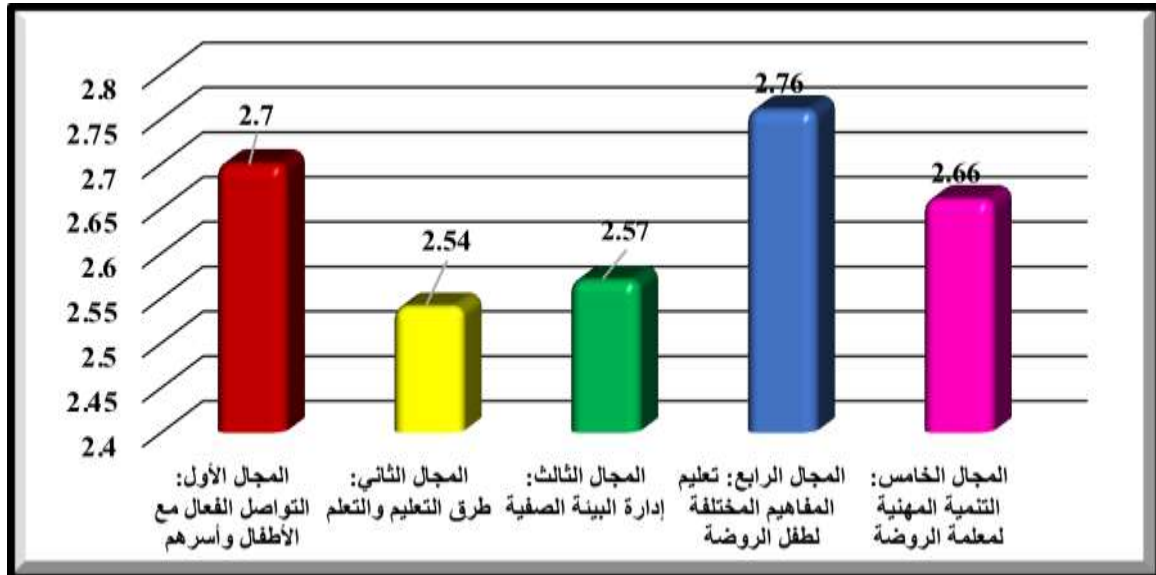
يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة (٢.٦٦) بوزن نسبي (٨٨.٧%)، وتراوح متوسطات العبارات بين (٢.٥٣-٢.٨٢) بوزن نسبي (٨٨.٣%-٩٤.٠%) تشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على عبارات المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة وكان ترتيب أهمية المجال بالنسبة لمجالات الاستمارة الثالث.

جدول (١٥) يوضح متوسط موافقة عينة الدراسة على استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
الثاني	٩٠.٠	٠.٤٧	٢.٧٠	المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره
الخامس	٨٤.٧	٠.٥٩	٢.٥٤	المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم
الرابع	٨٥.٧	٠.٥٨	٢.٥٧	المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية
الأول	٩٢.٠	٠.٥٥٤	٢.٧٦	المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة
الثالث	٨٨.٧	٠.٤٧	٢.٦٦	المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة

يتبين من الجدول السابق أن المجال الرابع: تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة هو أكثر المجالات احتياجاً من وجهة نظر العينة حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لموافقة العينة لعبارات المجال (٢.٧٦) بوزن نسبي (٩٢.٠%) مما يشير لمدى احتياج العينة للتدريب في هذا المجال، يلي ذلك المجال الأول: التواصل الفعال مع الأطفال وأسره حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لموافقة العينة لعبارات المجال

(٢.٧٠) بوزن نسبي (٩٠.٠%)، يأتي بعد ذلك المجال الخامس: التنمية المهنية لمعلمة الروضة وقد بلغ متوسط الدرجة الكلية لموافقة العينة لعبارات المجال (٢.٦٦) بوزن نسبي (٨٨.٧%)، ثم المجال الثالث: إدارة البيئة الصفية كان متوسط الدرجة الكلية لموافقة العينة لعبارات المجال (٢.٥٧) بوزن نسبي (٨٥.٧%)، وأخيراً المجال الثاني: طرق التعليم والتعلم كان متوسط الدرجة الكلية لموافقة العينة لعبارات المجال (٢.٥) بوزن نسبي (٨٤.٧%) وهو المجال الأقل احتياجاً من وجهة نظر العينة.



شكل (١) يوضح متوسطات موافقة عينة الدراسة على استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة

نتائج البحث ومناقشتها :

التساؤل الأول: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتواصل الفعال مع الأطفال وأسرهم؟ يتبين لنا بأن التساؤل الأول يحتل المرتبة الثانية من بين المراتب الخمسة بنسبة احتياج تصل إلى (٩٠.٠%)، وهذه نسبة مرتفعة جداً تُثبت مدى حاجة المعلمات لهذا النوع من التدريب كما هو موضح في دراسة زكريا (2013). بحيث أكدت أيضاً دراسة صبيبة (2014) على أهمية التواصل الجيد وما يحققه من أهداف تربوية وتعليمية مساعدة للمعلمة في رفع كفاءة ونجاح العملية التعليمية.

التساؤل الثاني: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بطرق التعليم والتعلم؟

نجد أن هذا المجال هو الأقل احتياجاً من وجهة نظر العينة وذلك بنسبة (٨٤.٧%) مقارنةً ببقية الاحتياجات. ويرجع ذلك للمستوى التعليمي (الجامعي) الذي تحمله كل معلمة رياض أطفال في هذه الروضات، (Fulghum,2004).

التساؤل الثالث: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإدارة البيئة الصفية؟

وهو ما أوضحتها دراسة طريف، بحري (2008) بالتأكيد على أن ضعف إدارة البيئة الصفية يقلل من إسهامها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، (Ming,2008).

التساؤل الرابع: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة؟

تعليم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة هو أكثر المجالات احتياجاً من وجهة نظر العينة بنسبة (٩٢.٠%) مما يشير لمدى احتياج العينة للتدريب في هذا المجال. وهذا ما أكدته دراسة شريف (2011) التساؤل الخامس: ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة برفع التنمية المهنية لدى معلمة الروضة؟ يحتل هذا النوع من الاحتياج المرتبة الثالثة بنسبة (٨٨.٧%) لما له من أهمية بالغة الأثر على المعلمة أولاً ومن ثم على العملية التعليمية والمتعلم، (Martin, Polly, 2016). أيضاً أوصت دراسة القحطاني (2020) على ضرورة تصميم برامج تدريبية ديناميكية تُمكن معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من الالتحاق بها وتنميتهن مهنيًا.

توصيات البحث:

- ١- ضرورة قيام قسم رياض الأطفال بكليات التربية وبالتعاون مع المديرية العامة للتعليم في محافظة الجبيل بإعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات التربوية التي عبر عنها المعلمات
- ٢- افساح المجال أمام معلمات الروضة في المشاركة بالبرامج التدريبية لغرض تطوير قدرتهن وتنمية كفاياتهن المعرفية والشخصية
- ٣- اجراء المزيد من البحوث حول تحليل مهام معلمة الروضة لتحديد الكفايات المطلوبة في العمل في الروضة وتبني تلك الكفايات ضمن برامج الإعداد في أقسام رياض الأطفال بكليات التربية.

البحوث مقترحة:

- ١ - أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتطوير نظم اعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية
- ٢ - فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية بعض المهارات الادائية لدى معلمات رياض الأطفال
- ٣ - دراسة تقويمية للكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال
- ٤ - تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال

المراجع

١. عابدين، محمد عبد القادر. (يونيو ٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الثاني .
٢. الكرش، محمد أحمد. (١٩٩٠). بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية، ١٥/١٨ يونيو، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني.
٣. الجعفري، ممدوح عبد الرحيم. (٢٠٠٠). دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة التربية والتعليم، العدد ٢٠، السنة الثامنة، جامعة الإمارات.
٤. الشريف، ناديا. (٢٠٠٦). معايير إعداد معلمة الروضة، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥. محمد، أماني مصطفى. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في مصر والمملكة المتحدة في ضوء الأهداف العالمية لرياض الأطفال، ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. كنعان، أحمد. (٢٠٠٧). رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ندوة رياض الأطفال، "واقع وأفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه" حمص من ٢٢ ولغاية ٢٣/١٠/٢٠٠٧.
٧. مرتضى، سلوى. (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش، تاريخ: ٤/٧ ولغاية ٩/٤/٢٠٠٩.
٨. السلمي، علي وارسلان، ساطع. (1974). تحديد الاحتياجات التدريبية، منشورات المنظمة العربية للعلوم الادارية، العدد (١٦).
٩. ياغي، محمد عبد الفتاح. (1993). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، دار الزهران، عمان.
١٠. ياغي، محمد عبد الفتاح وعساف، عبد المعطي. (1981). مبادئ في الإدارة العامة، مكتب المحتسب، عمان.
١١. عبدالعال، سميرة السيد. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لإكساب معلمات الروضة مهارات طرح الأسئلة وأثره في تنمية مهارات كل من التفكير الناقد والإبداعي لديهن ولدى أطفالهن، مجلة الطفولة، العدد الحادي عشر.
١٢. صبيح، نبيل أحمد عامر. (١٩٨١). دراسات في إعداد وتدريب المعلم، المكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١٠). التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير. تونس.

- ١٤ . صاصيلا، رانية. (٢٠٠٥). الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢١) العدد الثاني، ٢٠٠٥.
- ١٥ . صاصيلا، رانيا. (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٦ . محمد، جاجان جمعة و داؤد، أحلام أديب. (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- ١٧ . قردوح، ازدهار. (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنكليزية في رياض الأطفال، ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٨ . عبدالباري، درة. (١٩٩١). التدريب مفهومه ومدخل نظمي له، رسالة معلم، عدد خاص. بتدريب المعلمين، وازرة التربية والتعليم، عمان، المجلد (٣٢)، العدد (١)
- ١٩ . رضا، كاظم كريم. (٢٠٠٤). دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر برامج إعداد المعلم، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد (٤٠).
- ٢٠ . مرسي، محمد منير (1992). المعلم في التربية الإسلامية وتقويم المعلم، مجلة التربية، قطر، السنة (٢١)، العدد (١٠٠).
- ٢١ . ملحم، أحمد توفيق (2000). أثر خبرة رياض الأطفال على تفهم اللغة العربية في الصف الأول الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كاية التربية، جامعة اليرموك.
- ٢٢ . مرسي، محمد منير. (١٩٩٢). المعلم في التربية الإسلامية وتقويم المعلم، مجلة التربية، قطر، سنة (٢١)، العدد (١٠٠).
- ٢٣ . شويطر، عيسى محمد نزال. (٢٠٠٩). إعداد وتدريب المعلمين، دار بن الجوزي، الطبعة الاولى.
- ٢٤ . الاحمد، خالد طه. (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٢٥ . وزارة التربية والتعليم، البنك الدولي، الأتحاد الأوربي، وحدة التخطيط والمتابعة، برنامج تحسين التعليم PPMU، دليل التدريب داخل المدرسة القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- ٢٦ . توفيق، عبد الرحمن. (١٩٩٨). تقسيم التدريب المرود والعائد على الاستثمار البشري، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- ٢٧ . تريسي، وليم. (١٩٩٠). تصميم التدريب والتطوير، (ترجمة سعد أحمد الجبالي) الرياض، معهد الإدارة العامة.
- ٢٨ . السيد، رضا. (١٩٩٨). نظرية مستقبلية في تحديد الاحتياجات التدريبية، وقائع المؤتمر السنوي الثامن عن الإدارة وآفاق المستقبل، وايد سيرفس للاستشارات والتطوير الإداري.
- ٢٩ . ساري، سعده قاسم. (٢٠٠٥). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٠. السمانى، محمد الطيب الطاهر. (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين من خريجي كليات التربية في الجامعات السودانية ، كليات التربية في الجامعات السودانية، رسالة دكتوراة غير منشورة .
٣١. صديرة، زيتوني. (2014). واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر.
٣٢. طريف، عاطف و بحري، منى يونس. (2014). منظومة مقترحة لتقويم أداء الإدارة الصفية في كليات التربية في ضوء معايير الإدارة الصفية الفعالة، جامعة بغداد.
٣٣. خالد شريف، غصون. (2011). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، جامعة الموصل.
٣٤. خالد شريف، غصون. (2011). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، جامعة الموصل.
٣٥. القحطاني، حنان. (2020). أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة حفر الباطن.
٣٦. شعبان، زكريا. (2013). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية.

ثانيا - المراجع الأجنبية :

- 1-Mauigoa, L, T. (2006). *Enhancing Teacher's Questioning Skills to Improve Children's Learning and Thinking in Pacific Island Early Childhood*. New Zealand Journal of Teachers` Work, Vol.3 Issue1. pp. 12- 23.
- 2-Kostelnik, M, (1993). *Developmentally Appropriate programs in Early Childhood Education*, Macmilan pub.co, New York.
- 3=Taibot, J. (1995). *The Analysis and Costing of Management Training*, Management Development and Training Handbook, Mc Graw Hill, New York.
- 4-Stone, R, (1998). *Human Resource Management Jacaranda Wiley LTD*, National Library of Australia & Melbourne.
- 5-Galloup, D, and Katherine, B. (2000). *On the Job Training_ASTD*, Mc Grow Hill, New York.

- 6-Wang, p. (1998). *Open Education in Elementary School in Taiwan Teacher Improvement and Training Needs (China)*, D.AI U.S.A Vol. 59, No3 A, P. 687 in Eric, No, AA 19828296.
- 7- Fulghum, r, (2004). *All I Really Need to Know I Learned in Kindergarten*, Ballantine Books, pub.co, New York.
- 8- Ming, h, (2008). *Classroom Management, Creating a Positive Learning Environment*. Pub, Hong Kong U.Press, Hong Kong.
- 9- Martin, c, Polly, d, (2016). *Teacher Education and Professional Development*. Pub, IGI Global,USA.